جامعة الإمارات العربية المتحدة
كلية التربية
ماجستير التربية الإبتكارية

مقترح بحثي بعنوان

أثر متابعة الآباء ودورهم في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال

إعداد:
أ/ بدريه الكعبي.
أ/ مها اليحيائي.

المرشد العلمي:
أ.د/ حسن تيراب

لعام 2023م

المقدمه

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية الأولى التي يمر بها الأطفال في مسار تعليمهم والتي تسهم بشكل فعال في تطوير الخصائص الفسيولوجية والاجتماعية والأكاديمية لدى الطلاب، ويساهم الآباء والأمهات في تربية أطفالهم، وفي تشكيل شخصيتهم وتحديد أنماط سلوكهم، وفي تزويدهم بالبرامج والمعارف والمهارات التي تساعدهم على فهم ما يدور حولهم من مواقف مختلفة جنبا الى جنب مع مرحلة رياض الاطفال.

قد يرى البعض بأن مرحلة رياض الأطفال مجرد فترة زمنية تقتصر على الغذاء والوقايه من الأمراض، لا أثر لها على شخصية الطفل في المستقبل لكنها تعتبر من أهم المراحل لنمو الطفل ووصفهم الباحثين بأنهم مصدر للثروة البشرية لأن شخصياتهم الإنسانية تتشكل وتتحدد اتجاهاتها وميولها في العمر المبكر بكونها امتداد للخبرات التي تواجه الطفل في حياته اليوميه، فتأثر على العديد من المهارات المختلفة كالإستطلاع والاستقلاليه والتفكير الحسي، لذلك تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية المؤثرة على تربية الطفل. (الأمير، 2020)

وبكون مرحلة الأطفال من المراحل العمرية المهمة أصبح من الضروري التعاون بين الأسرة والمدرسة سعياً للوصول إلى النجاح والنهوض بالمعملية التربوية والتعليمية، بكون المدرسة جزء لا يتجزء من الحياة الدراسية اليومية للطالب بكونها شريكاً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية للطالب والعامل الجوهري المؤثر في حياته. (جيماوي، 2018)

ومن منطلق كون المدرسة جزءاً لا يتجزء من حياة الطالب والاطار المستقبلي له وكون الأسرة تعد الإطار المرجعي الاول والأهم في حياة الطفل والمكمل لما يعيشه الطالب داخل المؤسسة التعليمية ، فهما يمثلان معاً نشئة تربوية متكاملة من خلال ما تقدمة الاسرة من الدعم العاطفي والاجتماعي وفرص لتطوير مهارات الطالب في التفكير والابتكار والاسهام في تشكيل قيمه ومبادئه التي تبني شخصيته بفضل التفاعل الإيجابي بينهم.

تعتبر المدرسة المحرك الأساسي لخلق وسائل اتصال دائمة وفعالة مع أولياء الأمور بحكم مركزها وعملها، حيث يسهم الآباء والأمهات في عملية إعداد الأطفال للحياة الاجتماعية، وتكوين الاتجاهات والميول لديهم بما ينسجم مع متطلباتهم في حياتهم الدراسية، وإكسابهم سمات وخصائص مختلفة بما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة لديهم والتي يكون لها دوراً جوهريا في رفع وتحسين المستوى الاكاديمي لأبنائهم . (جيماوي، 2018)

ونجد أن أغلب الدراسات تناولت الدور التعاوني ما بين الأسرة (الأب والأم معاً) والمؤسسة التعليمية في تربية الأبناء من عدة جوانب ومن ضمنها تحسين الجانب الأكاديمي للطالب، ونادراً ما تعرضت عن أثر دور الأب في متابعة أبنه من الناحية الأكاديميه وأثر هذا الدور في مستواه التحصيلي وبالتالي ستتناول الحالية أهمية دور الأب في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة وتتحدد مشكلتها في

المشكله البحثيه:

يعتبر الآباء جزء من أجزاء المجتمع المدرسي ووجودهم عنصر أساسي من بنية المجتمع التعليمي، فهم يشكلون دور مهم جداً في المسيرة التعليمية لأبنائهم خصوصاً في العمر المبكر حيث تعزز من تطورهم الأكاديمي من خلال توجيههم المستمر، ويعزز أيضاً الجانب النفسي والعاطفي مما يلهم الأطفال للأستمرار في مسار التعليم بكل ثقة، ويعتمد ذلك على

توفير بيئة مناسبة في المنزل لتعزيز تعلم الطفل، بجانب التفاعل والتواصل المستمر مع المدرسه من خلال حضور الاجتماعات والمشاركة في الفعاليات القائمه.

وفي الواقع الميداني للطفولة المبكرة نرى بأن تواجد الأمهات مع أبنائهم يلعب دوراً حيوياً متعدد الجوانب، يساهم فيه تشجيع أبنائهم على حب القراءة والكتابة، إستكمال الواجبات المدرسية، وتحفيزهم على تحقيق أهدافهم التعليمية. ولا نغفل عن دورهم في توفير بيئة دراسية مناسبة في المنزل، كما لوحظ تواصل الأمهات الفعال مع الهيئة الإدارية والتعليمية من خلال حضور الإجتماعات والأنشطة والفعاليات المجتمعية داخل المدرسة مما له من أثر واضح في تحفيز الطالب على الأستمرار بالذهاب إلى المدرسة واستكمال يومه الدراسي بدافعية تنعكس على تحصيله الدراسي. والذي أثر على قلة مشاركة واهتمام الآباء بأبنائهم الطلبة في الميدان التربوي خلال السنوات الدراسية. حيث ترى الباحثتان أن من أسباب قلة اهتمام الآباء بأبنائهم بالجانب التعليمي في مرحلة رياض الأطفال تعود إلى العادات والتقاليد المجتمعية السائدة والتي كان دور المرأة فيها يقتصر على تربية أبنائها ومتابعة تحصيلهم الدراسي بعكس الرجل الذي كان دوره الأساسي قائم على توفير الجانب المادي لضمان حياة إجتماعية واقتصادية مريحه للاسرة، والذي شكل فكراً سائداً لدى الرجل في يومنا هذا بأن الدور الأساسي في توجيه ومتابعة التحصيل الدراسي للأبناء يعود للمرأة. ونظراً لما شهدته المجتمعات من تطوير في الجوانب المختلفة خلال الأونه الأخيره، أختلفت المفاهيم ولم يعد الجانب الإجتماعي والاقتصادي هو العنصر الأساسي الوحيد لمتطلبات الحياه إنما توسعت مفاهيمها ويعتبر توفير الجانب النفسي والاقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي للأبناء من الجوانب الأساسيه المشتركه بين الرجل والمرأة، لذلك تهدف الدراسة الحالية لتوعية الآباء بمدى أهمية دورهم في المجتمع المدرسي ودعمهم لأبنائهم في العملية التعليمية وما له من أثر على تحسين المستوى الأكاديمي في مرحلة رياض الأطفال.

ونتيجة لذلك ستقوم الباحثتان في هذه الدراسه بالبحث عن أثر متابعة الآباء ودورهم في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال.

أهداف الدراسه:

- التعرف على أثر متابعة الآباء ودورهم في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال.

الفرضيات والأسئلة البحثية:

1. سؤال البحث:

- ماهو أثر متابعة الآباء ودورهم في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال؟

2. فرضيات البحث:

- لا يوجد أثر لمتابعة الآباء لأبنائهم الطلبة في تحسين مستواهم الأكاديمي في مرحلة رياض الأطفال.

المصطلحات والمفاهيم:

- رياض الأطفال

وكما جاء في بحث المهنا في عام 2020 عن مفهوم الروضة لغتاً "روض – الرَّوْضَةُ من البقل والعنب والعشب وجمعها (رَوْضُ) ورياض، و(ا رض) المهر يروضه رِّياضاً ورياضة فهو مروض. (الرازي،1986 م، ص 110)"

وأدرجت المهنا تعريفاً آخر عن رياض الأطفال في بحثها في عام 2020 "تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر. ومدة الدراسة في رياض الأطفال سنتان، وتكون على مرحلتين. وتسعى رياض الأطفال إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، ومساعدته على اكتساب مهارات وخبرات جديدة ؛ حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته. (أبوالعلا،2008 م، ص 10)"

مفهوم رياض الأطفال إجرائيا بأنها المؤسسات التربوية التعليمية التي تستقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر وتساعدهم في اكتساب مهارات وخبرات تعليمية في مدينة العين، قبل ذهابهم إلى المرحلة الابتدائية.

- التحصيل الأكاديمي

يتفق أغلب الباحثين على تعريف التحصيل الاكاديمي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إلية في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين. (علام 2002)

مفهوم التحصيل إجرائياً هو درجة النجاح التي يصل لها الطالب في المواد الدراسية.

- العادات والتقاليد

تعتبر العادات والتقاليد هي الثقافة المجتمعية الخاصة لكل منطقة وتميز المنطقة بخصائص فكريه مختلفة يحتضنها الفرد، وطريقة تنشئة تؤثرعلى شخصيات المجتمع وتصنع شخصيات قوميه، تؤثرعلى التنشئة الاجتماعية أيضاً. (الهيلي والعوراني وبالحاج، 2022)

أهمية الدراسه:

تتمثل أهمية الدراسة بتوعية المجتمع بمدى أهمية الدعم الأبوي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال كونها المرحلة الأساسية لنمو قدراتهم وتحديد سماتهم الشخصية والاجتماعية والسلوكية، والتي تساهم بشكل كبير في تحفيزهم لتحقيق فرص نجاح أكاديمية وتطوير شخصي قوي والذي يؤدي إلى رفع فرص نجاحهم المستقبلية.

حدود الدراسه:

يقتصر الإطار المكاني لمقترح البحث على مدارس رياض الأطفال في مدينة العين.

ويتحدد الإطار الزمني لهذا المقترح على مرحلتين وهما:

المرحلة الأولى: التخطيط والتصميم

- أسبوع 1-2: تحديد الموضوع وصياغة الأهداف بين الباحثتان.
- أسبوع 3: استعراض الأدبيات والدراسات السابقة.

المرحلة الثانية: جمع البيانات

- أسبوع 4: تحديد عينة البحث وتصميم الاستبانات والأدوات.
- أسبوع 5: جمع البيانات من الآباء (استبانات)، والأطفال (مقابلات).
- أسبوع 6 و7: تحليل ومعالجة البيانات.

الإطار النظري:

نظرية التعلم الاجتماعي

تنسب إلى عالمي النفس الأمريكيين نيل ميلر وجون دولارد ، حيث إنهما أول من اهتما بالتعلم من خلال الملاحظة في البيئة المحيطة بالفرد أو المجتمع الذي يعيش فيه ، وتعني أن الأفراد يتعلمون من الخبرات والتجارب في البيئة المحيطة بهم أو من المجتمع.

وهذا التعلم يؤثر في سلوك الأفراد وآرائهم وعاداتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وصفات شخصياتهم وانجازاتهم في التعليم وغيرها، مع الأخذ في الاعتبار الكثير من العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية التي تتداخل مع هذا التأثير.

من أهم مبادئ هذه النظرية:

- الدافعية :حيث يعتمد التعلم على وجود دافع لدى الفرد لتعلم نمط سلوكي معين، وغياب الدافعية من شأنه أن يقلل مستوى الانتباه والاهتمام بما يعرضه الآخرون من نماذج سلوكية. ويتوقف الدافع على النتائج التعزيزية أو العقابية المترتبة على سلوك النماذج، كما ويعتمد أيضا على العمليات المنظمة ذاتيا، أي التعزيز الداخلي.

وهذا ما تطرقت له الدراسات السابقة لأثر متابعة الآباء ودورهم في تعزيز الدافعية لتحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال.

أكد الباحثين في الأونه الأخيره أهمية الأدوار التي يقوم بها الوالدين للمشاركه في السياسات التعليمية والعملية التعليميه، حيث تبين أن لذلك تأثير كبير على تحصيل الابناء دراسياً، ومن الدراسات ذات الدلاله في هذا الصدد Fan,2001; Sheldon &Epstein ,2005; Desimone,1999; Domnia,2005; Epstin et al.,2002; Sirvani,2007.

هذا وقد أشار آل سعيد في دراسته عام 2015 "حرصت الدراسات والأبحاث العلمية في هذا المجال لدراسة العلاقة بين المشاركه الوالدية المدرسية والدافعية الأكاديمية انطلاقاً من نظرية المعرفة الاجتماعية للسلوك الإنساني (Bandura, 2005) فقد تبين ان العوامل البيئة لا تؤثر فقط فيما يفكر فيه الأفراد ولكن فيما يفعلونه ، مما ينعكس ذلك أيضاً على البيئة الإجتماعية فهي تؤثر في سلوك الفرد والشعور بالكفاءة الذاتية من خلال خبرات التعلم والدعم وتقديم الرعاية من قبل الوالدين."

ويتفق ذلك مع وجهة نظر كلاً من (Deci & Rayan, 1980-1985) " أن البيئات الإجتماعية تؤثر في تشجيع الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى المتعلمين، كما أكتشفت (Duchesne, 2007) أن مشاركة الوالدين لابناهم في الانشطة يرتبط إيجابيا بالأداء الاكاديمي لدى الابناء".

وركزت العديد من الدراسات على أن هناك إهتمام بمشاركة الاباء لأبنائهم في التعليم الخاص بهم بإفتراض ان زيادة مشاركة الوالدين في تعليم ابنائهم هو السبيل لرفع تحصيلهم الدراسي داخل مدارسهم ويساهم في تحسين نتائجهم الدراسية ويفيد صانعي القرار في المؤسسات التعليمية لتأكيد الاعتراف بالشراكه بين المدرسة والمنزل (Simon, 2004). (آل سعيد، 2015)

وأكد آل سعيد في دراسته عام 2015 "أن الاسرة يمكن أن يكون لها دور مؤثر في نتائج الابناء المدرسية بما في ذلك تشجيع الدافعية الاكاديمية. (Grolnick & Bellasm , 2009) ويتفق مع وجهة النظر هذه (Ferguson, 2007) في أن الآباء والأمهات لهما تأثيرات مختلفة على الابناء حيث انهما يعملان على تشجيعهم على الاستمتاع بالتعلم وتوفير فرص لتطبيق ما تم تعلمة في المدرسة ووضع قواعد ثابته حول الواجبات المنزلية وتشجيع الاستكشاف أي انهم يعملون على توفير بيئة تشجيعه محفزة تساعدهم على تطوير مشاعرالكفاءة وحب الاستطلاع والاتجاهات الايجابيه نحو التعلم مما يساهم في زيادة التحصيل لديهم ويضيف (Kober & Usher, 2010) أن مشاركة الوالدين في الجوانب التعليمية الخاصه بأبنائهم في وقت مبكر تلعب دوراً في تشكيل التحصيل الاكاديمي وزيادة الدافعية وذلك من خلال الثناء على مجهوداتهم وتشجيع العوامل المرتبطة بالدافعية ووضع معايير عالية للتوقعات ".

وفي دراسة أخرى قام بها آل سعيد في 2015 "كان الهدف منها فهم تأثير المشاركه الوالدية على دافعية الابناء الذاتيه الأكاديمية في انجاز المهام الدراسية . اشارت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية بين المشاركة الوالدية والدافعية لدى الأبناء وكانت أكثر ممارسات المشاركه فعالية في دافعية الابناء هي: المشاركة التي تتيح التشجيع الفعال وتبين ان البيئات المنزلية الاكثر تفاعليه هي التي توفر التشجيع الفعال لزيادة الدافعية الاكاديمية. (Brown, 2011)"

وأشارت دراسة كلاً من (McBride, 2005) و (Wilson, 2003) و(Castor, 2004) و (Cennet, 2009) ان مشاركة الوالدين للابناء في العملية التعليمية وتواصلهم مع المدرسة من حضور مجلس الآباء والمتابعة مع المدرسين، ومشاركتهم حضور الحفلات المدرسية، ومراجعة الواجبات ومراقبة التطور الدراسي يزيد من دافعية الابناء ويشجعهم على الانجاز والأداء المدرسي المرتفع. (أبو صيري والسيد وسالم وإمام، 2012).

وقد أكدت هذه الدرسات ان تعزيز ودعم الوالدين القائم على التشجيع والتحدث مع الابناء عن اي مشكلة او مهام اوانشطه او مواضيع درسوها لا يؤدي إلى تحقيق انجاز عال فقط، بل يتعدى ذلك إلى تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الأداء بحيث يصل إلى مستويات متقدمه وعاليه.

الدراسات السابقة

أ) دور الآباء في الميدان التعليمي:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت دور الدعم الاسري في التحصيل الدراسي. علي سبيل المثال هدفت أحدى الدراسة الحديثة بدولة الكويت من قبل العنزي في عام 2020م إلى توضيح مدى المشاركة الوالدية في مدارس أبنائهم الطلبه في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر التربويات والمعلمات، وشملت الدراسة 666 معلمة ومشرفة تربوية في المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج بأن الطريقة الأكثر شيوعاً والمتعارف عليها بين الوالد والمدرسة تقع في مجال التواصل من وجهة نظر العينة. وقال الهولي في دراسته عام 2021م " إن المشاركة الوالدية في الاتصال والتفاعل مع مدارس أطفالهم أصبح من الضروريات الحتمية لتحقيق التكامل التربوي المنشود في العملية التعليمية." و "أصبحت المشاركة الوالدية أمراً ضرورياً للنجاح والنهوض بالعملية التعليمية التربوية" وأتت دراسة في عام 1976م تثبت مدى أهمية المشاركة الوالدية قام بها رادين Radin والتي تنص على أن تفاعل الأباء ودعمهم لأبنائهم ذوي الأربع سنوات انعكس بطريقة ايجابية على درجات الأبناء في اختبار الذكاء أعلى من الأطفال الذين تلقوا رعاية أبوية أقل، واستكملت الدراسة حتى عمر الخمس سنوات والتي

تبين فيها بأن مستويات الرعاية الوالدية ارتبطت بالذكاء العملي أيضاً للأبناء بسبب التشجيع الدائم والمباشر من قبل الآباء على الابناء في الحساب والقراءة. (الخليفي، 2002) وعندما نتحدث عن الدعم الأبوي فنحن لا نقتصر بمشاركة الأب في الفعاليات القائمة في المدرسه فقط، إنما يجب على الأب أن يكون جزء من سير العملية التعليمية المتكاملة، كالتواصل الفعال بين الأب ومعلمي أبناءه لتعرف على المستوى التحصيلي وأخذ الملاحظات بعين الأعتبار لتطوير مستوى الطفل، والتساؤل عن المنهج الدراسي وطريقة سيره، ويشمل التواصل عن الجوانب الإجتماعية، والنفسيه، والسلوكية لطفله .

ب) تأثير دور اللآباء على التحصيل الدراسي لأبنائهم:

وتبين في دراسة أخرى من قبل بلانشرد وبللر Blanchard & Biller في عام 1971م لطلاب الصف الثالث، بتصنيف مستوى الحضور الأعلى من قبل الآباء لأبنائهم تلقوا تحصيل أكاديمي أعلى بسنة من أعمارهم مما يؤكد أثر دعم الآباء على أبنائهم. (الخليفي، 2002) وفي مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر البيئة من حول الطفل مهمه إلى حد كبير في تنشئته، وغياب الأب في هذه المرحله يؤثر على تكوين الطفل في العديد من الجوانب وتعتبر من أحد انماط الإساءة والتي تندرج تحت مسمى الإهمال (Neglect) ويصنف الفشل في عمل أي علاقة مع الطفل أو نقص الوجدان أو انخفاض المساندة من أنواع الإهمال الإنفعالي وصوره من صور الإهمال الغامض. (حسونة والبصال ومحمد، 2015) وجائت دراسه تمت من قبل ليسنج وزاجورين ونلسون في عام 1970م لعينة من 500 طفل تؤكد بأن غياب الأب له تأثير واضح على الوظائف المعرفية وعلى مستوى الإدراك ومعالجة المهام العقلية لكل الجنسين. (الخليفي، 2002)

ج) أثر غياب الأب في العمر المبكر:

وأحدى الدراسات الحديثة التي قام بها عبداللطيف في عام 2021م والتي تتكون من 60 طفلاً تتراوح أعمارهم من 5-6، أظهرت نتائجها بأن المشاركة الأبوية لها تأثير واضح على تنمية معارف وأدائات الأطفال وممارساتهم بالمهارات الحياتيه اليومية. مما يوضح بأن غياب الأب في هذا العمر الحساس قد يؤدي إلى ضعف في أكتساب مهارات التفكير العليا وصعوبة اتخاذ قرار لحل مشكلاته والتي تعتبر من أهم النقاط التي تبنى على أساسها الثقه بالنفس والاستقلالية والتعايش الإيجابي مع المشكلات الحياتيه. كما جاء في دراسة اخرى تتفق على ما تناوله عبداللطيف، والتي تنص على ان الآباء الذين يقومون بممارسة سلوكيات والدية إيجابية كتوفير شعور الدفء في المعاملة مع أبنائهم وتقديم توجيه وإرشاد مستمر لهم، بجانب المشاركة في أنشطتهم وتقديم الدعم والمساندة ترفع نسبة تعديل الأفكار والسلوك لحل المشكلات ومهارات التعايش التي تساعدهم على التوافق والتكيف مع المواقف الجديده. (أحمد، 2021) كما تناول الكاتب العبيدي في عام 2017م بأن تعرض الأطفال للاهمال اثناء مرحلة الطفولة يؤثر بمدى واسع في مراحل حياتهم اللاحقة كالمراهقة والرشد خصوصاً في الجانب الانفعالي والسلوكي والاجتماعي والمعرفي، وعلى ذلك للأبناء احقيه بتلقي دعم تربوي من الأب وتوجيهه لإبعاده عن سلبيات ومخاطر الحياه.

نستدل من كل هذه الدراسات الأثر الكبير والواضح لدعم الآباء لأبنائهم على نموهم الإنساني في العمر المبكر، والذي يوضح أهمية توعية الآباء في دعم أبنائهم الطلبه بأن يكون لهم دور فعال في المدارس مما له من فائده في الجوانب النفسيه والاجتماعيه والسلوكيه والأكاديمية ويبني سمات الطفل لحياته اللاحقه وذلك لأن الآباء يشكلون عنصر أساسي من حياته اليومية ويشكل التحفيز والتوجيه من قبل الآباء دافعية عالية للأبنائهم.

إجراءات الدراسة:

سيشمل هذا الجزء من الدراسة إيضاحاً للمنهج المتبع، فيما سيحدد مجتمع الدراسة ووصف لخصائص أفراد العينة المختارة، وسيتم تحديد أداة الدراسة بناءً على منهجية البحث والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة المختارة، إنتقالاً إلى تحليل البيانات الإحصائية.

منهج الدراسة:

ستعتمد الباحثتان في الدراسة الحالية على المنهج الشبه تجريبي، بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لتحديد العلاقات السببية بين المتغيرات، ولذلك لتطبيق على عينة من مجتمع الدراسة لقياس أثر المتغير التابع على المتغير المستقبل ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. وستتم هذه الدراسة على مجموعتين، مجموعة تجريبية تتكون من طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الثاني لغرفة دراسية واحدة لكل منهما ويتم خلالها توفير الدعم الأبوي (المتغير المستقل) بشكل مستمر ودائم خلال العام الدراسي ومجموعة ضابطة تتكون من طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الثاني لغرفة دراسية واحدة لكل منهما لا تتبع خطوات الدراسة المطبقة. ومن ثم سيتم قياس الأثر على التحصيل الدراسي للطلبة في المستويين.

مجتمع الدراسة:

تشمل الدراسة طرفين أساسيين وهما طلبة المستوى الأول والمستوى الثاني لرياض الأطفال وسيتم قياس تحصيلهم الدراسي القبلي والبعدي، وآباء الطلبة الذين سيقومون بدعم أبنائهم خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وستتكون الدراسة أيضاً من طرف ثانوي المعلمين كحلقة وصل بين المدرسة وذوي الطلبة بشكل مستمر. ستتم الدراسة على أحد رياض الأطفال في مدينة العين في منطقة الطوية وسيتم اختيار العينة بالطريقة العنقودية لأن الدراسة تستهدف فصولاً دراسية وليست أفراداً، وسيتم اختيار فصلان دراسيان من المستوى الأول وفصلان دراسيان من المستوى الثاني. وقد تم اختيار روضة الطوية كمجتمع لهذه الدراسة لكونها الروضة الوحيدة في منطقة الطوية، حيث يمثل سكانها نسبة كبيرة مقارنه ببقية المناطق الموجودة في مدينة العين وبالتالي يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على رياض الأطفال في مدينة العين.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العنقودية على المدرسة لأختيار الفصول الدراسية والتي ستشمل 50 طفلاً من المستوى الأول، و50 طفلاً من المستوى الثاني، و50 أب مشارك في الدراسة و8 معلمين سيقومون بتطبيق الدراسة في أحد مدارس العين لرياض الأطفال باللغتين العربية والإنجليزية.

الخطة المتبعة للدراسة:

سوف يتم إعداد خطة ثابتة وتوفيرها للمعلمين من المجموعة التجريبية حتى يتم إتباعها لتأكد من دقة وصحة الدراسة من خلال الخطوات التالية:

1- الحصول على الموافقة من قبل الجهات الإدارية المختصة، ومن المشاركين كآباء الطلبة والمعلمين والتعهد بالتزام.
2- اختيار الفصول التجريبية والغير تجريبية بناءً على طريقة العينة العنقودية.
3- إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مستويات الطلبة الأكاديمية وتوثيقها من خلال الاختبار القبلي.
4- سيتم إرسال الاستبانات من قبل المعلمة لآباء لجمع آراء الآباء حول دورهم وتفاعلهم مع تعليم أبنائهم.
5- توفير خطة للمعلمين للاستمرار عليها خلال الفترة الزمنية المحددة والتي ستشمل:

- تقديم دورة توعوية من قبل المعلمات للآباء عن مدى أهمية الدعم الأبوي في رفع المستوى التحصيلي.
- توضيح طرق التواصل بين المعلمات والآباء والزيارات الميدانية الدورية.
- الفعاليات والأنشطة القائمة في المدرسة وكيفية مشاركة الأب فيها.
- الطرق التعزيزية المقدمة من قبل المدرسة لآباء الطلبة.
- الحقيبة الداعمة للأب والتي تشمل الاستراتيجيات التي تساهم في رفع المستوى التحصيلي للطالب.

6- قياس مدى أثر متابعة الآباء في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال في الفترة الزمنية المحددة على التحصيل الأكاديمي للطالب وذلك من خلال الاختبار البعدي.

أداة الدراسة:

ستسخدم الباحثتان في هذه الدراسه على أداتين، الأداة الأولى عبارة عن اختبار قبلي يقيس مستوى الطلاب التحصيلي في المواد الدراسية المطروحة باللغتين العربية والإنجليزية قبل بدء خطوات الدراسة المتبعة، وذات الاختبار بعد الانتهاء من تطبيق خطوات الدراسة المتبعة. والأداة الثانية هي الاستبانه كأداة مناسبة لموضوع الدراسه وذلك لأن الاستبانه تعتبر من أبرز الأدوات المستخدمه في الابحاث العلمية ، فهي سبيل الباحثتنان في توفير البيانات والمعلومات المتعلقه بمفردات الدراسه بهدف الحصول على معلومات مهمة تلزم الباحثتان لتنفيذ البحث العلمي من أجل التعرف على أثر متابعة الآباء ودورهم في تحسين المستوى الأكاديمي لأبنائهم الطلبة في مرحلة رياض الأطفال ، حيث تعتبر الاستبانه هي الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق هدف الدراسة .

- الاستبانة:

جاءت استبانة الدراسه لتضم محورين رئيسين وهما المحور الأول الأباء ويضم (3) محاور فرعيه وهي الدعم المادي ، الدعم المعنوي ، الدعم المعرفي وكل محور منهم تندرج منه عدة عبارات اما المحور الثاني فهو خاص بالطالب ويضم (4) عبارات وسوف تعتمد الباحثتان على قياس ليكرت ذو الابعاد الخمسه في الاستبانه (ابداً، نادر جداً ، نادر، أحياناً ، كثيرا جداً).

المحور الأول: تشجيع الروضة لمشاركة الآباء						
م	الفقرات	كثيراً جداً	أحياناً	نادر	نادر جداً	أبداً
1	توضح الروضة طبيعة دور الآباء على انهم المصدر الرئيسي للمعلومات حول أبنائهم الطلبة.					
2	تصف الروضة أهمية إسهامات الآباء في دعم جهود تربية الطلاب في الروضة وتميز جوانبها المختلفة.					
3	تشجع الروضة مساهمات الآباء ومشاركتهم وتطوعهم في دعم جهود طلاب الروضة.					

4	تصمم الروضة أنشطة تعمل على مشاركة الآباء في الروضة سواءً داخل غرفة التعلم أو خارجها.					
5	تقدم الروضة خدمات توعوية للآباء التي من شأنها أن تعزز من فرص نجاحهم في تربية أبنائهم.					
المحور الثاني: دور المعلمة في رفع مستوى مشاركة الآباء						
1	تتواصل المعلمة مع الآباء سعياً لجمع المعلومات عن حاجات الطلاب والتأكد من تلبيتها.					
2	تساعد معلمة الفصل الآباء للأستفادة من فرص التعلم المتاحة للطفل في المنزل ومن ثم نقل هذه المعرفة إلى غرفة التعلم.					
3	تصمم المعلمة أنشطة خاصة للآباء يمكن تنفيذها مع أبنائهم الطلبة داخل أو خارج غرفة التعلم.					
4	عدم تقبل المعلمة لمشاركة الآباء في العملية التعليمية وذلك إيماناً منها بأن وجودهم يشكل عائقاً.					
المحور الثالث: مبادرة الآباء للمشاركة في العملية التعليمية						
1	حضور الآباء لورش وبرامج تدريبية كنوع من التثقيف وتطوير العملية التعليمية داخل الروضة.					
2	تنوع وسائل التواصل الأجتماعي بين الآباء ومعلمة الفصل .					
3	تقديم الآباء لطرق ووسائل تدعم احتياجات الطلبة في العملية التعليمية.					
4	مبادرة الآباء بتقديم الأنشطة والمبادرات التعليمية داخل الروضة.					
5	تفاعل الآباء مع الأنشطة والمبادرات والبرامج التعليمية المقدمة من قبل المعلمة لأبنائهم الطلبة.					

- صدق أداة الدراسه:

صدق الاستبانه يعني التأكد بأن الاستبانه سوف تقيس ما وضعت لقياسه وان من يقرأها يفهم المقصود منها وللتأكد من ذلك سوف يتم عرضها على مجموعه من المحكمين المختصين من جامعة الامارات العربية المتحدة للتأكد من مدى ملاءمة محاور الاستبانه لموضوع الدراسه ووضوحها ودقة صياغتها اللغوية وبناءا على ملاحظات المحكمين سوف تقوم الباحثتان بتعديل الاستبانه ،كما سيتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاستبانه من قبل الباحثتان.

- ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانه بأن الاجابه على اسئلة الاستبانه تكون واحده لو تم تكرارها على الاشخاص ذاتهم. وللتحقق من ثبات الاستبانه في هذه الدراسه ستقوم الباحثتان بتوزيع الاستبانه مرتين على عينه من خارج مجتمع الدراسه مكونه من 20 شخص من الآباء بفارق زمني مدته اسبوع ،واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين بهدف التعرف على عامل الثبات في نموذج الاستبانه التجريبيه ،هذا وستسخدم الباحثتان تطبيق معادلة (كورنباخ ألفا).

- مقدمة الاستبانة:

إن التعليم هو أحد أهم عوامل تحقيق التنمية الشخصية والمهنية وقد اعترف العديد من الباحثين بدور الآباء كشركاء مهمين في رحلة تعليم أبنائهم. نسعى من خلال هذا البحث إلى رصد كيف يمكن للآباء أن يكونوا شركاء فعّالين في تحفيز التعلم ورفع المستوى التحصيل الأكاديمي لأطفالهم. هدف هذه الاستبانة هو جمع آراء

الآباء حول دورهم وتفاعلهم مع تعليم أبنائهم. يساعد تقديم آرائكم وتجاربكم على إثراء البحث وفهم أعمق للتحديات والفرص التي تتعاملون معها في دعم تحصيل أطفالكم.

نحن نقدر وقتكم وتعاونكم في ملء هذه الاستبانة. يمكن أن تساهم إجاباتكم بشكل كبير في تعزيز فهمنا لهذا الموضوع المهم.

شكرًا مقدمًا على مشاركتكم.

- تحليل البيانات:

سوف تستخدم الباحثتان الاساليب الاحصائية المناسبه بإستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعيه والتي يرمز لها اختصاراً SPSS بالطريقه التالية:

1 -معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب صدق الاستبانه أداة الدراسه.

2 -معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب معامل ثبات المحاور المختلفه في الاستبانه أداة الدراسه.

3 -التكرارت والنسب المئويه للتعرف على الخصائص الشخصيه والوظيفية لأفراد العينه.

4 -المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى مدى أثر متابعة الآباء على تحسين وارتفاع التحصيل الأكاديمي للطلاب.

5- استخدام اختبار ت T-test للمقارنه بين متوسطات مجموعتين مستقليتين من الطلاب (ضابطه وتجريبية) لفهم ما إذا كان هناك فرق يعزى إلى تأثير متابعة الآباء على التحصيل الدراسي.

المراجع:

أبو صيري، حنان؛ وسالم، ماجدة (2012). دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الإستقلالي للأبناء.مجلة بحوث التربية النوعية، (24)، 285 – 328.

أحمد، تسنيم (2021). دور المشاركة الوالدية في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين. مجلة الدراسات النفسية – رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد 31 (3)، 503 – 561.

آل سعيد، تغريد (2015). المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لديهم بسلطنة عمان.المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 25 (89).

الأمير، أميره (2020). الأهمية التربوية لمدارس رياض الأطفال في ضوء معايير تربية الطفل الثقافة والتنمية. مجلة الثقافة والتنمية – جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلد 20 (155)، 31 – 60.

الخليفي، سبيكة (2002). دور الآباء في رعاية الأبناء كما تدركه الأم لدى عينة من الأمهات في المجتمع القطري والإماراتي. مجلة مركز البحوث التربوية – جامعة قطر، (22)، 59 – 91.

العبيدي، بشرى (2017). الإساءة الإنفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الآداب – جامعة بغداد، (122)، 515 – 554.

العنزي، عبله (نوفمبر، 2022). العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بدولة الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي.

العنزي، هدى (2020). واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية – جامعة قطر، (16)، 130 – 157.

المهنا، بدور (2020). دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض. المجلة العربية للنشر العلمي. (21)، 234 – 273.

الهولي، أحمد؛ والمسعد، طلال؛ والكندري، محمد (2021). مستوى التفاعل والاتصال بين أولياء الأمور ورياض الأطفال ومستوى الرضا النفسي لديهم عن هذه الرياض من وجهة نظره. مجلة الطفولة والتربية – جامعة الإسكندرية، مجلد 13 (47)، 411 – 456.

الهيلي، بشرى؛ والعوراني، حنان؛ وبالحاج، عفاف (2022). طرق التربية الحديثة للأطفال. مجلة التربوي – جامعة المرقب، (20)، 512 – 536.

حسونة، أمل؛ والبصال، إيناس؛ ومحمد، هبة (2015). بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعة لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال – جامعة بورسعيد، (7)، 58 – 111.

جيماوي، نتيجة (2018). تواصل الأسرة مع المدرسة: الأهمية والعوائق. مجلة التغير الاجتماعي – جامعة محمد خيضر بسكرة، (6)، 287 – 297.

عبداللطيف، هيام (2021). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية – جامعة أسيوط، (18)، 241 – 319.